الأنباء
الاربعاء 16 يوليو 2014

عدنان عبدالصمد يلقي كلمته

السفير الايراني د. علي رضا عنايتي ود. عبدالكريم السليم وعبدالله النيباري وعدد من الحضور

فيصل الدويسان متحدثا للحضور

خلال الوقفة التضامنية "مع أهلنا في غزة" والتي نظمها التحالف الإسلامي في مقره بالدسمة

عبد الصمد: سنجعل فلسطين عنواناً للوحدة والتكاتف

الدويسان: نهاية العربدة الصهيونية قريبة بفضل المقاومة الشريفة

محمود الموسوي

شارك عدد من الفعاليات السياسية امس الاول في الوقفة التضامنية التي نظمها التحالف الاسلامي الوطني في مقره بالدسمة بعنوان «مع أهلنا في غزة»، بحضور جمع من المواطنين والمواطنات، وذلك لإبداء استنكارهم وسخطهم تجاه ما تقوم به الآلة العسكرية الاسرائيلية من قتل وتشريد لمئات الآلاف من اخواننا الفلسطينيين في غزة.

وفي هذا الصدد، اعتبر النائب فيصل الدويسان ان بعض الاحداث الجسام التي تمر بها الامة الاسلامية ليست كلها شر، بل هناك خير، وما يجري اليوم في غزة ضمن هذا السياق، حيث نجد هناك دروسا ينبثق فيها الكثير من الخير.

لافتا الى ان الدرس الاول وهو مقاومة هذا الشعب المحاصر قرار صائب في وجه الانهزاميين والمحبطين، وسيلقى العدو ضربة كما حدث في عام 2006 في جنوب لبنان، بالإضافة الى اننا نعيش هذه الايام في رحاب شهر الله، شهر رمضان المبارك الذي يعد في التاريخ من اشهر الانتصارات للمسلمين.

وقال الدويسان إن الدرس الثاني هو أن الشعوب العربية لا تتفق مع أنظمتها في اتباع سياسة الخنوع والإذلال، بل كرست سياسة «العين بالعين» عبر مقاومتها الباسلة، لتبين لتلك الأنظمة أن الخذلان لا ينفع بشيء.

وختم الدويسان حديثه موجها كلمة للصهاينة قائلا: «اعلموا أن يوم الخلاص بات قريبا، لان العالم رأى الوجه القبيح منكم»، مضيفا: «وأقول لكل المتخاذلين والمتآمرين ان الأمة اليوم تنقسم إلى قسمين، فقسم لا إيمان فيه وآخر فيه كل الإيمان.

إن نهاية العربدة الصهيونية ومن يجري في فلكها قريبة بفضل ضربات المقاومة الشريفة»، من جهته، أشاد أمين عام تحالف العدالة والسلام علي الجزاف بدور الكويت قيادة وشعبا في نصرة إخوانهم في غزة، وخصوصا المكالمة الهاتفية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مع رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران للتنسيق في المواقف ضد السياسة الإسرائيلية في استخدام العقاب الجماعي ضد المدنيين الأبرياء هناك.

وأضاف الجزاف أن الأمة الإسلامية تمر اليوم في أسوأ فترة زمنية، بفعل التحركات الغربية في مذهبة المجتمعات، واللعب على أوتار الطائفية والقومية البغيضة، مشددا على ضرورة الضغط على الحكومات للتحرك الإيجابي والفعال لإيقاف هدر الدماء على ارض غزة، ومؤكدا أن الشعوب العربية والإسلامية عليها مسؤوليات جسام في نصرة القضية الفلسطينية.

بدوره، قال أمين عام المنبر الديموقراطي بندر الخيران ان التضامن سمة من سمات الكويت في كل شاردة وواردة، مشيرا إلى أن غزة تمر في أوهن حالاتها، مقابل ضعف الأنظمة العربية ومواقفها المتخاذلة، تحت حجة الإرهاب.

وأضاف أن هناك أطفالا ونساء وشيوخا مارس ضدهم من قبل الكيان الإسرائيلي البطش والتنكيل عن طريق صواريخ وأسلحة فتاكة، وفي المقابل نرى هذا التخاذل من قبل الأنظمة، وكذلك اختلاف الأجنحة الفلسطينية فيما يجري في غزة.

معبرا عن سخطه في الوقت نفسه من صمت مصر بإغلاق معبر رفح، داعيا إلى ضرورة توحيد الصفوف وتكثيف الجهود للتضامن أمام واقع مرير بالاختلاف والتنازع.

من جانبه، انتقد أمين عام الرسالة الإنسانية د.جاسم الخواجة صمت المجتمع الدولي والعالم العربي والإسلامي حيال الآلاف من الشهداء والجرحى الذين سقطوا ظلما وعدوانا من قبل الإرهاب الإسرائيلي بحق اخوتنا في غزة.

مؤكدا أن الشعوب المضطهدة والمستضعفة لم تعد تلتفت إلى تلك المنظمات بدءا بالأمم المتحدة ومجلس الأمن، ومرورا بالجامعة العربية، وانتهاء بمنظمة العالم الإسلامي، وأصبحت مدركة أن المقاومة هي السبيل الأنجع في تحقيق النصر على أعداء الأمة.

وقال الخواجة ان مشكلة الاختلاف ليست فقط في غزة، بل حتى في الكويت، مشددا على ضرورة الوقوف صفا واحدا وننصر جميع المظلومين في غزة وحمايتهم من العدوان الإسرائيلي وإجرامهم.

اما نائب امين عام تجمع الميثاق الوطني د.عبدالله بهبهاني فقال ان الاحداث الدامية والمجازر المروعة في غزة تمر في ذكرى انتصار المسلمين في غزوة بدر على المشركين، ونحن نشاهد ونرى حجم التخاذل والتواطؤ العربي مع الكيان الصهيوني، بل ان هناك تحريضا من قبل بعضهم على قصف غزة، في مقابل وجود تامر دولي واقليمي على المقاومة الباسلة لإضعاف دورها.

واضاف ان المقاومة الفلسطينية بدأت تؤمن كما امنت المقاومة في لبنان بان الطريق الى السلام لا يجدي، بل طريق القوة هو الذي سيؤدي الى اخذ الحقوق، وبدأ الجميع يرى الحقائق من وراء ذلك تتجلى عن طريق استهداف المدن الاسرائيلية.

وطالب بهبهاني في ختام حديثه الى نسيان الخلاف فيما بيننا، من اجل الدفاع عن المقاومة الفلسطينية بكل انواع الدعم.

وفي الختام، تحدث النائب عدنان سيد عبد الصمد نيابة عن التحالف الإسلامي الوطني قائلا: «نوجه رسالة إلى أهلنا في غزة وكافة المدن الفلسطينية، فعلى الرغم من كل المحن إلا أنكم رفعتم رؤوس جميع الشعوب العربية والإسلامية في مقاومتكم وصبركم وجلدكم في مواجهة هذا الكيان المغتصب». مضيفا أن الصهاينة توهموا بأن الوضع الإقليمي وما تعيشه دول من تشرذم باستطاعتهم تحقيق أهدافهم، ولكن هيهات مادام هناك أبطال شرفاء يضحون بالغالي والنفيس في سبيل تحقيق النصر المؤزر بإذن الله.

وأكد عبدالصمد أن العرب والمسلمين لو بذلوا اليوم عشر معشار ما يبذل لاستطعنا النصر على إسرائيل، ولكن هناك مؤامرة كبرى من أنظمة وشعوب تتعاون مع هذا الكيان الغاصب، وما نراه اليوم في العراق من سرقة النفط ونقله إلى إسرائيل يكشف هذا التواطؤ.

وبارك عبد الصمد دور المقاومة الباسلة وصلابتها في مواجهة هذا العدو، حيث خلقوا حالة من الذعر والهلع في الكيان الصهيوني، حيث تشير الأخبار إلى وجود 3 ملايين إسرائيلي في الملاجئ، كما استطاعت المقاومة اختراق القنوات الإسرائيلية، وتهديد الكيان الصهيوني، لافتا الى انه منذ العام 2006 في لبنان، و2008 في غزة اصبح الكيان الصهيوني مستباحا بصواريخ المقاومة، واليوم كذلك مما يدلل ويؤشر إلى انتصار المقاومة على هذا الكيان البائد بإذن الله.

واستغرب عبدالصمد الصمت العربي والإسلامي والدولي، وكافة الاتفاقيات المبرمة، في مقابل هذه المقاومة الشرسة التي تمثل كافة الفلسطينيين.

وقال عبد الصمد في نهاية حديثه: إننا سنجعل فلسطين عنوانا للوحدة والتكاتف كما قال سيد المقاومة في لبنان السيد حسن نصر الله، ولن نتخلى في الكويت وفي كافة الدول العربية والإسلامية عن فلسطين.

المشاركون خلال هتافاتهم نصرة لغزة

«التحالف الإسلامي»: ندعو جميع المسلمين لنبذ اختلافاتهم لمحاربة العدو الحقيقي

اصدر التحالف الإسلامي الوطني بيانا حول العدوان الصهيوني على غزة جاء فيه: «ونحن نعيش أيام سهر رمضان المبارك يقوم الكيان الصهيوني اللقيط بشن عدوان إجرامي على أهلنا في غزة الصمود والتحدي، في مشهد يؤكد للعالم وحشية ودموية هذا الكيان الذي يحظى بدعم ومساندة الاستكبار العالمي، وفي ظل الصمت المطبق لعالمنا العربي والإسلامي المشغول بالفتن التي تعصف به». وأوضح البيان أن الصهاينة استغلوا حالة الضعف والهوان التي تمر بها الأمة ليشنوا هجومهم الظالم على شعب أعزل، فقتلوا النساء والأطفال، وهدموا المساجد ودور العبادة في شهر الصيام، دون أن يرف جفن المدافعين عن حقوق الإنسان أو منظمات العفو والتسامح الإنسانية والدولية، وهذا ما يؤكد حجم المؤامرة التي يراد من خلالها الاستحواذ على كل مقدرات الأمة وثرواتها، ومحاولة الإمعان في تركيعها وإذلالها، إلا أن كل هؤلاء المتآمرين قد اغفلوا أن لله سبحانه وتعالى رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وان المقاومة الباسلة في كل بلاد المسلمين وبالأخص في فلسطين الحبيبة ستلقن العدو درسا يذكرهم بهزائمهم المتتالية.

وختم البيان بالقول: «إننا في التحالف الإسلامي الوطني نوجه تحية إجلال واعتزاز لأهلنا الصامدين في غزة، وندعو المسلمين لنبذ اختلافاتهم والانصراف لمحاربة العدو الحقيقي المتمثل في الكيان الصهيوني والاستكبار العالمي، وأن يقدموا كل ما لديهم لدعم صمود أهلنا في فلسطين».

الخيران: ضرورة توحيد الصفوف وتكثيف الجهود للتضامن أمام واقع مرير من الاختلاف والتنازع

الجزاف: الشعوب العربية والإسلامية عليها مسؤوليات جسام في نصرة القضية الفلسطينية

عبروا عن فخرهم واعتزازهم بصمود وثبات أهالي غزة في وجه العدوان الصهيوني

المتحدثون خلال مهرجان «كلنا غزة» في «المعلمين»: تقديم كل أنواع الدعم والمساندة وفتح جميع المعابر لأهالي فلسطين

دارين العلي

شدد المتحدثون في المهرجان الخطابي «كلنا غزة» الذي اقيم في جمعية المعلمين على ضرورة تقديم كل الدعم والمساندة للمجاهدين في فلسطين وفتح جميع المعابر أمام اهالي فلسطين والا تكون بعض الدول العربية ذراعا للصهاينة في تضييق الخناق على المجاهدين، معربين عن فخرهم واعتزازهم بالثبات والصمود الذي يبديه المجاهدون في صراعهم مع العدو الصهيوني وتطورهم الميداني الذي اذهلوا به الجميع.

وأكد المتحدثين سعي العدوان الصهيوني إلى الاستفادة من عملية خطف الاسرائيليين الثلاثة لتحقيق أهدافهم في الاستحواذ والسيطرة على الأرض وطرد السكان وجلب من تستطيع جلبه من يهود العالم إضافة إلى سعيها إلى تهويد القدس وقتل البعد الوطني في غزة، لافتين الى ان المقاومة اصبحت ترفض الحلول السلمية مهما كلفها ذلك من ثمن وإن أفرط العدو الصهيوني في استخدام القوة الا وفق الشروط التي تحددها المقاومة، معتبرين صمود غزة نموذجا للإرادة الصلبة وبشرى لتحقيق النصر. في البداية، قال د.طارق السويدان إن الامة في صراع وجود مستمر مع بني صهيون، ولن ينتهي هذا الصراع الا مع زوال هذه الدولة النشاز جغرافيا وتاريخيا، مؤكدا أن الصراع مع العدو تغير تغيرا جذريا وبدأ يعطي معادلات جديدة إذ ظهرت في الغرب حركات مناهضة للصهيونية.

واعتبر ان المعركة الدائرة اليوم انما تمثل معركة الامة الاسلامية وليست معركة ابطال المقاومة فقط، مبينا ضرورة زوال دولة بني صهيون حتى لا تبقى خنجرا في خاصرة الامة.

من جانبه، اعتبر رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي أن المهرجان الداعم اقل مايمكن أن يقدم للصامدين من اهل غزة في الوقت الذي يتعرضون فيه إلى أبشع الممارسات من قبل العدو الصهيوني، مبينا ان العدوان الذي يتعرض له الفلسطينيون يأتي استكمالا للحرب الصهيونية وسعيها إلى تهويد القدس.

وأعلن العتيبي عن تأسيس لجنة مشكلة من جمعيات النفع العام لدعم اهل غزة، لافتا إلى أن اللجنة تدين الاعتداء المتواصل من العدوان الصهيوني على المدنيين في فلسطين المحتلة وتؤكد دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني وتطالب الجميع باتخاذ موقف الدعم بكل أشكاله وأنواعه، كما تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه.

وأشاد بصمود المقاومة وتميزها في تحدي جميع المصاعب التي تواجهها وقدرتها على بث الرعب في نفوس المحتلين وفضحهم لترسانته وقدرته الأمنية، معتبرا الشعب الفلسطيني في صموده ملهما لأمته مبدعا في وسائله سخيا في بذله.

من جانبه، قال د.شفيق الغبرا إن المجتمعات العربية التي تملك قرارها هي من تستطيع أن تناصر القضايا المقدسة لأمتها، معربا عن أسفه من ازدياد وطأة الحصار الذي يمارس من أكثر من جانب.

واعتبر ما يجري الآن من ممارسات لا يخرج عن سياق ممارسات الدولة الصهيونية القديمة وسعيها لأخذ الأرض وطرد السكان وجلب من تستطيع جلبه من يهود العالم إضافة إلى سعيها إلى قتل البعد الوطني في غزة.

من جانبه، قال النائب السابق د.ناصر الصانع إن القوة التي تجلت في وسائل وأداء وقدرة المجاهدين أرعبت الصهاينة وحلفاءهم من العرب، مشددا على ضرورة دعم المقاومة وأن يكون للجميع بصمة واضحة في هذا الجانب مهما كان حجم هذا الدعم أو نوعه.

د.طارق السويدان ومتعب العتيبي ود.ناصر الصانع في مقدمة الحضور خلال المهرجان (محمد هاشم)

المطوع: لابد من موقف أممي عاجل لوقف جرائم إسرائيل

أكد نائب رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي أمين عام اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان المحامي مبارك سعدون المطوع تضامنه مع الشعب الفلسطيني، منددا بالعدوان الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية، داعيا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى عقد جلسة طارئة لتسجيل موقف أممي عاجل ضد الممارسات الإسرائيلية، وعرض تصعيد الأمر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن لإجبار إسرائيل على وقف حربها البشعة ضد الفلسطينيين في غزة.

ودعا المطوع في بيان له وسائل الإعلام الشريفة إلى فضح الممارسات الإسرائيلية وجرائم الإبادة الجماعية التي تحدث جهارا نهارا أمام سمع وبصر العالم اجمع في قطاع غزة طوال أسبوع مضى قضى فيه قرابة 200 شهيد وخلف ما يدنو من ألفي مصاب، ما يستوجب توثيقها لتقديمها للمحاكمة الدولية بكل الوسائل المتاحة. وعاب ما وصفه بصمت القبور من قبل الدول العربية والعالم الحر حيال ما يجري في قطاع غزة لإخواننا المسلمين.

وطالب بفضح دور المجتمع الدولي المتباطئ إزاء إراقة الدماء وتوجيه رسالة إلى الدول المحيطة للنظر إلى شعب يقتل كل ساعة بدم بارد جراء القصف المتوالي من أسلحة ثقيلة وصواريخ العدو الإسرائيلي.

وقال المطوع: عجز النظام الرسمي العربي حتى الآن عن القيام بأدنى المبادرات لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني»، محملا مجلس الأمن الدولي مسؤولية الضغط على الحكومة الإسرائيلية حتى تضع حدا فوريا لتصعيدها العسكري، وإلا ظهر للعيان عجزه وتقاعسه عن وقف العربدة الإسرائيلية، وغض طرفه عن إجبار إسرائيل على احترام قرارات الأمم المتحدة ووقف انتهاكاتها الفاضحة لحقوق الإنسان، والحد من نزيف الدماء التي تسيل لاسيما في شهر رمضان المبارك.

وأكد البيان ان سمعة المنظومة الأممية الحقوقية باتت على المحك في هذه القضية الإنسانية، إما أن تسهم بإجراءاتها في وقف العدوان أو تعلن فشلها الذريع في حماية حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب قصور آلياتها ومؤسساتها في إجبار القوة الإسرائيلية الاستعمارية الغاشمة على احترام الحقوق الأساسية لملايين المدنيين الفلسطينيين.

وأوضح البيان ان إسرائيل تمارس «عقابا جماعيا» ضد الفلسطينيين، تنتهك من خلاله كل معايير ومواثيق حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبنته الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948، لافتا إلى ان ذلك يتم وسط حالة من الصمت المخزي من القوى الدولية، والتواطؤ الفاضح من بعض الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة، ومخالفة صريحة من الجميع للمعاهدات الدولية.

وتابع: إن الدماء التي تسيل كل يوم في قطاع غزة تشهد على أن ضمير العالم يغط في سبات عميق، كما تشهد على أن منطق القوة والعنف والقتل خارج نطاق القانون هو السائد من دون أن يجد القوة القادرة على وقفه أو تغييره، وهو ما يهدد العالم بموجات من العنف والإرهاب ستطول الجميع، جراء إشاعة مناخ اليأس والإحباط من نيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن اعتداء غاشم على الأطفال والنساء والشيوخ بدم بارد أثناء تناولهم طعام الإفطار أو السحور في شهر رمضان.

مبارك المطوع